

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

ذَلِكَ طَلَبَ خَيْرٍ مِنْهُ فَكَأَنَّهُ يَقُولُ : اَعْمَلْ وَلَا تَتْرُكِ الْعَمَلَ
وَتَأْوِيَسَ مِنَ الرَّحْمَةِ .
وَعَشَّيْتَ الْإِبِلَ إِذَا رَعَيْتَهَا اللَّيْلَ كُلَّهَا وَالْجَمْعُ عَوَاشٍ وَلَا
يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْعَاشِيَّةُ : الْإِبِلُ الَّتِي تَرْعَى . وَسَائِرُ الْإِبِلِ
هَادِيَةٌ فَإِذَا رَأَتْهَا الْإِبِلُ قَدَ تَوَجَّهَتْ نَحْوَ الرَّاعِي اتَّبِعَتْهَا
وَاقْتَدَيْتُ بِهَا . قَالَ : ... تَرَى الْمَصْلَ تَطْرُدُ الْحَوَاشِيَ ...
جَلَسَتْهَا وَالْأُخَرَ الْعَوَاشِيَ
وَأَنشَدَنَا أَبُو نَصْرٍ : ... عَشَّيَ رَبِيعٌ وَاقْصُرَى فَيَمَنُ قَصَرٌ ... وَابْكَى عِلَی
مُلْكِكَ إِذْ أَمْسَى انْقَعَرَ
يَقُولُ : عَشَّيَ يَارَبِيعَةُ وَاتْرُكِي الْحَرْبَ .
أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْعَشَى أَنْ لَا يُبْصِرَ إِذَا أَظْلَمَ
عَشَى يَعْشَى عَشَى . رَجُلٌ أَعْشَى وَامْرَأَةٌ عَشْوَءٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا نَظَرَ بَغْيِرَ ثَبَتَ عَشَا يَعْشُو عَشْوَءًا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :